

سورة الإسراء - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - la haruS karrablA namharludbA yb deticeR - aarsE

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي انه هو السميع البصير. واتيناه
ذرية من حملنا نوح انه كان عبدا شكورا. وقضينا الى بني اسرائيل بالكتاب - 00:00:00
فاذا هم عبادا لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. ثم ردد وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. ان
احسنتم ما احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلاها - 00:00:40
فاذا جاء وعد الآخرة يسود وجوهكم ولیدخل المسجد كما دخلوه اول مرة من يتبعوا ما علوا تتبيرا. عسى ربكم ان يرحمكم. وان
عدتم عدنا. وجعلنا ان من الكافرين حصيرا. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. انا - 00:01:20
هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يأمنون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم
عذاب اليم. ويدعو الانسان بالشر الله بالخير وكان الانسان عجولا. واجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل - 00:01:50
كان اية النهار مبصرة. واجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم. ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا. وكل
انسان هزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقى منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك - 00:02:20
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل انما يضل عليه وزر اخرى. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واذا اردنا ان نهلك يا قرية فحق
عليها القول فدمر ما تدميرا. وكما هلكنا من - 00:02:50
من كان يريد فيها ما نشاء لمن نريد. ثم اجعلنا له جهنم مصلاها مدمور ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك فاولئك
فإذا كان السعي مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك - 00:03:20
كان عطاء بك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. لا تجعل مع الله الها اخر فتقع
مذموما مخذولا وربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:04:00
فلا تقل لهما افطروا ولا تنههما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. واتنا - 00:04:30
صباحكم والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين الشيطان لربه كفورا. واما تعرضن عنه ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محشورا -
00:04:57
ان ربك يبسط الرزق ممن يشاء ويقدر. انه كان لعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية انطلق. نحن نرزقهم وايامكم ان قتلهم
كان كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:05:27
الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. ولا تقربوا من
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده - 00:05:59
في ميزانك خير. ذلك خير واحسن تأويلا. ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع البصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا.
ولا تمش في الارض انك لن تخلق الارض ولن تبلى الجبال طولا. كل ذلك كان سيء عند ربك مكروها - 00:06:29

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم اباصاكم ربكم من الملائكة انا انكم لتقولون قولا عظيما. ولقد صرفنا في هذا القرآن - [00:06:59](#)

وهو ما يزيدهم الا نفورا. قل لو كان معه الهة قل له كان معه الهة كما يقولون اذا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه - [00:07:29](#)

كان حليما غفورا. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم واكلهم. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده - [00:07:59](#)

اول لوعة اذ بارهم نفورا. نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوا. اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف انضربوا لك الامثال فلا يستطيعون سبيلا. وقالوا اذا كنا عظاما وبفاة ائمة - [00:08:19](#)

ان مبعوثون خلقا جديدا. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم اليكم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم يقولون متاه قل عسى ان يكون قريبا. يوم يدعوكم وتستجيبيون بحمده وتظنون - [00:08:49](#)

الا قليلا. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان. يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا - [00:09:19](#)

وربك اعلم بمن في السماوات والارض ولقد ظلنا بعض النبيين على بعض واتينا داوود كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان - [00:09:48](#)

محظورا. وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معلموها عذابا شديدا كان ذلك من الكتاب مسطورا. وما منعنا ان نرسل من آياته الا ان كذب بها الاولون - [00:10:18](#)

واتينا ثمود الناقة مبصرة. فظلموا بها وما نصر بالآيات الا تخويفا. وان قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة - [00:10:38](#)

في القرآن ونخوفهم فما يزيد من اطيانا كبيرا. وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد الا ابني فقال اسجد لمن خلقت طينا؟ قال ارأيت هذا الذي كرمت عليه لان ابصرني الى - [00:10:58](#)

يوم القيامة لا احتنكن لاعتنقن ذريته الا قليلة. قال اذهب فمن تبعك منه فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك وداركم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي - [00:11:18](#)

ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلا. ربكم الذي انه كان بكم رحيمًا. واذا مسكم الضر بالبحر ضل من تدو الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. افامنتم ان يخسف - [00:11:48](#)

جانب البر او يرسل عليكم حاصبا. ثم لا تجدوا لكم وكيلا. اما منتم ان يعيدكم فيه تارة فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم. ثم لا تجدوا لكم علينا - [00:12:18](#)

ولقد كرما بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. يوم ندعو كل اناس بامامهم. فمن اوتي كتابه بيمينه اولئك يقرأون كتابهم ولا يبلغون فتىلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى - [00:12:38](#)

سبيلا. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتبتلي ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. الى ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجدون ثم لا تجدوا لك - [00:13:08](#)

علينا نصير وان كانوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. ولا تجد لسنننا تحويلا اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:13:38](#)

ومن الليل فتعبد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين -

ويزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ولا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا. قل كل يعمل شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. ولئن شئنا لنذهبن - [00:14:40](#)

او حينئذ اليك ثم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا. ثم لا تجد لك به علينا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا. قل لئن اجتمعت الانس والجن - [00:15:11](#)

ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا غفرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. فاما اكثر الناس الا كفورا. وقالوا لن نؤمن لك حتى تذكر لنا من - [00:15:34](#)

حتى تهجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون لك جنة من نخيل وعلل الانهار خلالها تفتجيرا. او تأتي بالاله والملائكة قبلا او يكونون فديتم من زخرم او ترقى في السماء - [00:15:54](#)

او ترقى من السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قل سبحان ربي هل كنت الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا - [00:16:14](#)

قل انا بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله والمهدى ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على الى جهنم اللهم نحشرهم على وجوههم يوم بكم نوص من مأواهم جهنم كلما - [00:16:44](#)

ذلك يدعهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا اين كنا عظاما ورياسة؟ ائنا المبعوثون خلقا جديدا. اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. وجعل الانفاق وكان الانسان قطورا. ولقد اتيناه موسى بينات فاسأل بني اسرائيل - [00:17:14](#)

فقال لهم فرعون يا موسى مسحورا. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثيرا فاراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا. وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض. فاذا جاء وعد الآخرة - [00:17:54](#)

امامكم لفيها وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا. وقرآن انطلقنا على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله لا - [00:18:24](#)

عليهم يفرون من يخرون من سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويفرون للاوطان ييكون. ويزيدهم خشوعا. قل ادعوا الله ويدعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسباب ولا تجهر بصلاتك ولا تغافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. وقل الحمد لله - [00:18:44](#)

الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره - [00:19:14](#)